

المقاهرة

هل توجد خطط عمرانية لمستقبل العاصمة

تمنع المتوسع العشوائى فيها وحولها ؟

وخطط ديمغرافية ،

تحد من الهجرة الريفية إليها ؟

وخطط للآثار ،

تصونها وترممها وتحافظ عليها ؟

وخطط للمعالم السياحية

تجدها وتجميلها وتبنى الفنادق حولها ؟

وخطط للمرور

تسّهل الحركة داخلها وإليها ؟

وقبل ذلك كله :

هل هناك خطط لتوثيق المقاهرة ؟

وأخرى لرصد معالمها ؟

وثالثة لكتابة تاريخها وتطورها ؟

إن المقاهرة تحتاج إلى

إنشاء (مركز بحوث ودراسات) خاص بها

تجتمع فيه كل الخبرات

من كافة التخصصات

لرصد واقعها ،

والتنبؤ بمستقبلها

..

شاهدت في مدينة شانغهاي

(ماكيت) للمدينة بكاملها

يشمل كل أبنيتها

ومعالمها، وحدائقها،

وطرقاتها ☹!

وهذا يعني أن المسألة عندهم

تحت السيطرة

أما المقاهرة ☹..

فإنها مازالت خارجها ☹!